

شرح حديث لبيك اللهم لبيك

تكلمهم إلى الناس فيستأثروا عليهم .

فإذا وفق الله عبدا توكل بحفظه وكلائته وهدايته وإرشاده وتوفيقه وتسديده وإذا أخذه وكله إلى نفسه أو إلى غيره ولهذا كانت هذه الكلمة حسبا لله ونعم الوكيل كلمة عظيمة وهي التي قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقى في النار وقالها محمد رسول الله حين قال له الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبا لله ونعم الوكيل وقالتها عائشة حين ركبت الناقة لما انقطعت عن الجيش وهي كلمة المؤمنين .

فمن حقق التوكل على الله لم يكله إلى غيره وتولاه بنفسه